

دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية
ولاية مستغانم نموذجا -

The role of the chamber of traditional industry and crafts In support of craft
women-Mostaganem -

تمار خديجة¹

Tamar khadidja¹

جامعة عبد الحميد بن باديس (الجزائر)، tamarkhadidja@hotmail.fr¹

تاريخ الاستلام: 2021/04/01 تاريخ القبول: 2021/06/22 تاريخ النشر: 2021/09/15

الملخص : يعتبر قطاع الصناعة التقليدية والحرفية من أهم القطاعات التي تعمل على دفع بعجلة التنمية سواء الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، و يساهم بدرجة كبيرة في دعم المؤسسات الصغيرة على رأسها المرأة الحرفية وهذا هو الدور الذي تلعبه غرفة الصناعة التقليدية والحرفية من خلال البرامج التي تسطرها لتنشيط وتكوين النساء الحرفيات ، و دعمهم للإنشاء مؤسسات خاصة بهم وهذا بغرض إدماجهم في سوق العمل . و تهدف هذه الدراسة الى تبيان دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المؤسسات الصغيرة والتي اخترنا المرأة الحرفية كنموذج لدراسة وسلطنا الضوء على ولاية مستغانم. وهذا في الفترة الممتدة من 2017 الى غاية 2021 .

كلمات مفتاحية: ، الصناعة التقليدية، الصناعة الحرفية ، المرأة الحرفية.

تصنيفات JEL : R11 ، Q32

Abstract:

The sector of traditional and craft industry is one of the most important for promoting economic, cultural and social development, This is the role played by the Chamber of Traditional and Craft Industry through programmes designed to stimulate and create professional women, The purpose of this study is to identify the role of the Chamber of Traditional and Professional Industry in supporting small enterprises, which we have chosen as a model for a study and to highlight the mandate of Mostanganem This is from 2017 to 2021.

Keywords: traditional industry, craft industry, craft women .

JEL Classification Codes: R11 ، Q32 .

1 - المقدمة:

¹ المؤلف المرسل: (تمار خديجة) ، tamarkhadidja@hotmail.fr

إن الصناعة التقليدية والحرفية من الصناعات التي تساهم في عملية الإنعاش الإقتصادي في مختلف دول العالم ، حيث تعتبر مرآة عاكسة لمختلف حضارات البلدان وثقافة الشعوب ، ويعتبر منتوج الصناعة التقليدية والحرفية كموروث ثقافي للأمة يجب المحافظة عليه وحمايته من الإندثار مع مرور الأزمان ، كما يعتبر مصدر قوت لشريحة كبيرة في المجتمع لكون العديد من الشباب إختار الصناعات الحرفية كمصدر دخل له،

صنف هذا القطاع من بين القطاعات الحيوية الواعدة في الجزائر لأهميته على الصعيد الإقتصادي والاجتماعي والثقافي حيث يساهم بصفة كبيرة في دعم المؤسسات الصغيرة والتي لا تحتاج الى رؤوس أموال كبيرة لبداية نشاطها حيث اخترنا المرأة الحرفية كنموذج لهذه الدراسة ، والمرأة الحرفية هي كذلك بدورها لجأت الى قطاع الصناعة التقليدية والحرفية من خلال النشاط الذي تقوم به الذي يعود بدوره بالفائدة على الدخل الوطني من خلال البرامج الدعم الي تشرف عليها الدولة وتنظمها غرف الصناعة التقليدية والحرفية.

وهذا هو الدور الذي تلعبه غرفة الصناعة التقليدية والحرفية فهي تقدم تكوينات للنساء الحرفيات الراغبات في إنشاء مؤسسات مصغرة من أجل بدء نشاطات خاصة بهم و الحصول على بطاقة حرفي وهذا لإدماجهم في سوق العمل .

أهمية وأهداف الدراسة :

ومن هنا نسعى من خلال هذا البحث إلى:

- تشخيص واقع الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر؛
- تسليط الضوء على غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم؛
- تبيان دور غرف الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المؤسسات الصغيرة الممثلة في المرأة الحرفية لولاية مستغانم .

الإشكالية :

كيف تساهم غرف الصناعة التقليدية والحرف في دعم المرأة الحرفية ؟

الفرضيات :

إنطلاقا مما سبق يمكننا صياغة الفرضيات التالية :

دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية ولاية مستغانم نموذجا -

- تساهم غرف الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المؤسسات الصغيرة الممثلة في المرأة الحرفية ؛

- تعتبر غرف الصناعة التقليدية والحرفية حلقة وصل بين المرأة الحرفية وأليات الدعم وأنظمة التحفيز على الإستثمار .

2- مناهج البحث وأدواته وإجراءاته:

إستخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي لإمام بمختلف المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة ، ثم دعمنا الدراسة بمجموعة من الإحصائيات الحديثة المقدمة من طرف غرف الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم ، وقمنا بتحليلها بالإعتماد على المنهج التحليلي .

هيكل الدراسة :

تمت الدراسة ضمن المحاور التالية :

- غرفة الصناعة التقليدية والحرفية ؛

- واقع المرأة الحرفية؛

- دور غرف الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية لولاية مستغانم .

3- النتائج :

إنطلاقا من هذا الطرح توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات والمتمثلة في النتائج التالية :

- يساهم الصناعة التقليدية والحرف في دعم الاقتصاد الوطني بحيث يحقق جزاءا من القيمة المضافة لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على العمل اليدوي وعلى الموارد

الأولية المحلية مما يساهم في دعم الإنتاج الوطني ؛

- تعتبر غرف الصناعة التقليدية والحرف الممثل الرسمي والوسيط الاستراتيجي بين الحرفيين وأجهزة الدولة المختلفة محليا و وطنيا ؛

- تقدم المرأة الحرفية من خلال نشاطها الحرفي خدمة نفعية للمجتمع عامة وللإقتصاد بصفة خاصة ، خصوصا إذا وجدت دعم مادي وتكوين عالي في مجالها الحرفي وهذا هو الدور الذي تلعبه غرف الصناعة التقليدية والحرف ، و الوكالات الوطنية لدعم الصناعات بمختلف أنواعها .

4- المناقشة :

المحور الأول : غرفة الصناعة التقليدية والحرفية

الصناعة التقليدية هي: " المهارة الخاصة أو القدرة على التفنن. ويقصد منه كل نشاط إنتاجي، أو إبداع، أو تحويل أو ترميم فني، أو صيانة، أو تصليح، أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي صناعة تقليدية، بحيث يمكن ممارستها إما بشكل مستقر أو بالبيت أو بالتنقل، إما بشكل حرفي فردي أو عن طريق تعاونيات للصناعة التقليدية والحرف أو مقاولات للصناعة التقليدية والحرف. (إعتماد، 1991، صفحة 07).

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر كوجه إقتصادي وموروث ثقافي و اجتماعي حيث أنه يساهم في الحفاظ على التراث وصيانة التقاليد فهو يمثل ارتباط بالماضي وتمسك بأصالة الحاضر ، ويعتبار أن الصناعة التقليدية الجزائرية تمثل تعاقب لعدة ثقافات وإمتداد لكثير من الحضارات .

1- واقع الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر

تم سنة 1982م إصدار القانون رقم(12/82) المتضمن تعريف الحرفي وحقوقه وواجباته، وقواعد ممارسة الأعمال الحرفية ومجالاتها، ويعرف ويحدد تنظيم التعاونية الحرفية. كما يؤكد استعداد الدولة لحماية وتشجيع ودعم الأعمال الحرفية وترقيتها وتطويرها نظرا لمنفعتها الاقتصادية والاجتماعية. وفي سنة 1983م تم إصدار المرسوم رقم (550/83) المتضمن تنظيم سجل الصناعات اليدوية والحرف المحدث بواسطة القانون(12/82) ويتضمن تقسيم السجل إلى قسمين: أولهما: سجل الصناعات اليدوية والذي يسجل فيه جميع الحرفيين الفرديين، والثاني سجل الحرف والذي يسجل فيه جميع التعاونيات الحرفية، ويترتب عن ذلك أليا التسجيل في السجل التجاري. (سكينة، 2017، صفحة 345)

نصت المادة من الأمر 96-01 المؤرخ في 10/01/1996 والمحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف على أن: " الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة، وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي . (الرسمية، 1996، صفحة 04)

1-1 تصنيف الصناعة التقليدية والحرف حسب النشاط الرئيسي :

- الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية: هي كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين فيه الحرفي أحيانا بألات لصنع أشياء نفعية أو تزيينية ذات طابع حرفي وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة وتنقسم حسب وظيفة منتجاتها إلى نوعين هما:

- صناعة تقليدية فنية (تزيينية): تعتبر الصناعة التقليدية صناعة تقليدية فنية عندما تتميز لأصالة والطابع الإنفرادي والإبداع، إذ تتطلب هذه الصناعة مواهب فنية عالية وفترة صناعة طويلة ومواد أولية رفيعة وهو ما يفسر إرتفاع أسعارها بينما لا تتطلب تقسيما للعمل ، وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات الصناعة التقليدية الفنية في الوظيفة التزيينية أساسا فهي بذلك تعكس مجمل التعابير المتعلقة بتقاليد وثقافات وطقوس أي بلد .
(عبد الجبار و حاجي، 2016، صفحة 49)

-الصناعة التقليدية الإستعمالية (الوظيفية): ما يميزها عن سابقتها هو أن هذه الأخيرة لا تتطلب خبرة فنية عالية من الحرفي، حيث تكون عادة التصاميم الفنية لمنتجاتها ذات طابع تكراري بسيط يعتمد على العمل المتسلسل وتوزيع المهام في كل مراحل الإنتاج، وهذا بغض النظر عن الحرفيين الذين ينتجون منتجات إستعمالية والذين يعملون في منازلهم . وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات الصناعة التقليدية الإستعمالية في تلبية حاجيات الحياة اليومية . (عبد الجبار و حاجي، 2016، صفحة 50)

- الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد:وتسمى أيضا الصناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة وهي: "كل صنع لمواد إستهلاكية عادية، لا تكتسي طابعا فنيا خاصا توجه للعائلات وللصناعة وللزراعة" ،

وتتميز هذه الصناعة بإعتمادها على درجة أكبر من التخصص وانها غير عاكسة لثقافة أو هوية شعب معين..، إلى جانب أنها منتشرة في كل دول العالم كما تعرف عادة بإسم الصناعات الصغيرة.
(بن زيدان و بن ناصر، 2019، صفحة 05)

- الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات: وهي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة لصيانة أو التصليح أو الترميم الفني . (بن زيدان و بن ناصر، 2019، صفحة 05)

2-1 كفيات مامسة نشاطات الصنعة التقلدية والحرف :

يمكن أن تمارس نشاطات الصنعة التقلدية والحرف بكفيات مختلفة، إما فرديا أو في شكل مؤسسة مصغرة أو صغيرة أو متوسطة ي مكن لمسها في مايلي: (فوزي، 2013، صفةة 54)

- الحرفي الفردي :

"كل شخص طبيعي مسجل في سجل الصنعة التقلدية والحرف ويمارس نشاطا تقلديا من الأنشطة السابقة الذكر، يثبت تأهيلا ويتولى بنفسه مباشرة تنفيذ العمل وإدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤوليته "

- تعاونية الصنعة التقلدية والحرف:

تم ضبط مفهوم التعاونية في الأمر 01-96 وعرفت على أنها شركة مدنية يكونها أشخاص ولها رأس مال غير قار وتقوم على حرية انضمام أعضائها الذين يتمتعون جميعا بصفة الحرفي..". (الرسمية، 1996، صفةة 04)

- مقالة الصنعة التقلدية والحرف :

تم إدراج مفهوم المقالة الحرفية أول مرة في القانون 12-82 في المادة 4 منه ثم عرفت بموجب الأمر 01-96 حيث تم تقسيمها إلى قسمين: (الرسمية، 1996، صفةة 05)

أ- مقالة الصنعة التقلدية :

هي كل مقالة مكونة حسب أحد الأشكال المنصوص عليها في القانون التجاري الجزائري وتتوفر على الخصائص التالية: (الرسمية، 1996، صفةة 06.07)

- مامسة أحد نشاطات الصنعة التقلدية والحرف؛
- تشغيل عدد غير محدد من العمال الأجراء؛
- إدارة يشرف عليها حرفي أو حرفي معلم، أو بمشاركة أو تشكيل حرفي آخر على الأقل يقوم بالتسيير التقني للمقالة عندما لا يكون لرئيسها صفة الحرفي .

ب- المقالة الحرفية لإنتاج المواد والخدمات:

دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية ولاية مستغانم نموذجا -

تتوفر فيها نفس شروط مقابلة الصناعة التقليدية بإستثناء :

- ممارسة نشاط الإنتاج أو التحويل أو الصيانة أو التصليح أو أداء الخدمات في ميدان الحرف لإنتاج المواد والخدمات؛
- تشغيل عدد من العمال الأجراء الدائمين أو صناع لا يتجاوز عددهم 10 ولا يحسب ضمنهم كل من : رئيس المقابلة، الأشخاص الذين لهم روابط عائلية مع الرئيس (زوج، أصول، فروع)، متمنون لا يتعدى عددهم ثلاثة ويربطهم بالمقابلة عقد تمهين.

تعددت أنواع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ، والتعبير عن العادات والتقاليد و المظاهر الممزوجة بين الأصالة والحداثة ، بحيث تناقلتها الأجيال وتوارثت تقنياتها . (بوحديد و عقون، 2019، صفحة 183)

2- غرفة الصناعة التقليدية والحرف :

1-2 غرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف :

الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تدعى "الغرفة الوطنية" وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالصناعة التقليدية، وتتكون من غرف الصناعة التقليدية والحرف وهذه الصفة تنبثق الأجهزة المنتخبة في هذه الغرفة من الأجهزة المنتخبة بالغرف الصناعة التقليدية والحرف وتتمثل أجهزتها في مايلي : (بن قطاف و بن حمودة، 2019، صفحة 120)

الجمعية العامة التي تتكون من مجموع أعضاء مكاتب غرف الصناعة التقليدية والحرف ، وتجتمع مرة كل سنة في دورتها العادية ، وفي دورات غير عادية بناء على إستدعاء من رئيسها أو طلب من ثلثي أعضائها أو بطلب من الوزير المكلف بالصناعة التقليدية ؛

- مجلس الغرفة الذي يتكون من رئيس الغرفة ونائبه ورؤساء غرف الصناعة التقليدية والحرف وممثل عن إدارة معنية بنشاط الغرفة بصوت إستشاري ؛

- المدير العام الذي يعين بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح الوزير المكلف بالصناعة التقليدية ويتولى ادارة مصالح الغرفة وتسييرها ؛
- اللجان التقنية التي حددها الوزير المكلف بالصناعة التقليدية بقرارها عددها وتشكيلتها وقواعد تنظيمها وعملها .

وتتمثل مهام الغرفة الوطنية وفق ما يحدده القانون : (بن قطاف و بن حمودة، 2019، صفحة

(120

- تمسك البطاقة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف وتنظيمها ؛
- تزود السلطات العمومية بمبادرة منها أو بناء على طلب هذه السلطات بالمعلومات وأراء المقترحة المتعلقة بالمسائل التي تخص بطريقة مباشرة أو غير مباشرة قطاع الصناعة التقليدية والحرف على الصعيد الوطني ؛
- تلخص الأراء والتوصيات والإقتراحات التي تعتمدتها غرف الصناعة التقليدية والحرف وتشجع التنسيق بين برامجها ووسائلها ؛
- تنجز كل عمل ذي منفعة مشتركة بين غرف الصناعة التقليدية والحرف وتحفظها على القيام بالمبادرات ؛
- تتولى تمثيل أعضائها لدى السلطات العمومية وتعين ممثلها لدى هيئات التشاور والإستشارة الوطنية
- تقوم بكل عمل يرمى إلى ترقية قطاع الصناعة التقليدية والحرف وتنميته وإنتشاره لاسيما في إتجاه الأسواق الخارجية ؛

2-2 الغرفة الولائية للصناعة التقليدية الحرفية (ولاية مستغانم):

2-2-1- نبذة عن غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم :

غرفة الصناعة التقليدية و الحرف، هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري «EPIC»، وضعت تحت وصاية وزارة السياحة والصناعة التقليدية، أسست في 01/04/1993، مسيرة بأمرية رقم 01/96 الصادرة بتاريخ 10 جانفي 1996، مجال نشاطها ينقسم الى ثلاثة ميادين

دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية
ولاية مستغانم نموذجا -

وهي: (وثائق مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم، صفحة 01)

- الميدان الأول: الصناعة التقليدية والفنية.
 - الميدان الثاني: الصناعة التقليدية لإنتاج المواد
 - الميدان الثالث: الصناعة التقليدية للخدمات
- للغرفة جهاز اداري يسيره مدير الغرفة والذي يعين مباشرة من طرف الوزير وكذلك جهاز منتخب من طرف الحرفيين والذي له دور الرقابة والمشاركة في تحقيق أهداف الغرفة.
- تعتبر غرف الصناعة التقليدية والحرف الممثل الرسمي والوسيط الاستراتيجي بين الحرفيين وأجهزة الدولة المختلفة محليا و وطنيا.
- 2-2-2 مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم :
- تتمثل مهام الغرفة في مايلي: (وثائق مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم، صفحة 02)

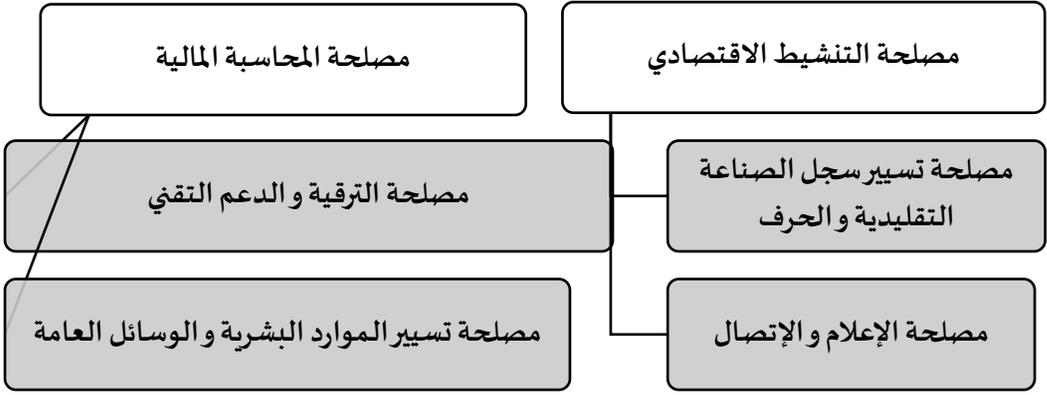
- مسك وتسيير سجل الصناعة التقليدية والحرف؛
- تقوم بكل عمل يرمي إلى ترقية و تطوير قطاع الصناعة التقليدية وتطويره لاسيما في مجال التصدير والاستثمارات؛
- التنشيط الاقتصادي و القيام بالترويج للمنتوجات التقليدية عن طريق المعارض والصالونات داخل أو خارج الوطن؛
- تقترح على السلطات المحلية برنامج تنمية نشاطات الصناعة التقليدية والحرف على مستوى دوائرها الإقليمية، وتتولى تنفيذها؛
- تشارك في مبادرات الهيئات التمثيلية التي لها نفس الأهداف؛
- تقوم بأعمال التكوين في التخصصات الحرفية و في مجال التسيير وتحسين المستوى وتجديد المعلومات و تنشر وتوزع كل وثيقة أو مجلة أو دورية تتصل بهدفها؛
- التصديق و وضع العلامة التجارية فيما يخص منتجات الصناعة التقليدية الفنية؛
- تبدي آرائها في استحداث نشاطات في ميدان الصناعة التقليدية والحرفي؛

- إنشاء مؤسسات خاصة بالتكوين والتسويق.

2-2-3 مصالغ غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم:

تتكون غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم من: (وثائق مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم، صفحة 3)

الشكل رقم 01: مصالغ غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم



المصدر: وثائق مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم.

المحور الثاني: واقع المرأة الحرفية:

ترتبط التنمية الاقتصادية إرتباطا وثيقا بالمرأة بما أنها تمثل نصف المجتمع سواء وضعت داخل الأسرة أو خارجها، حيث لجأت المرأة لنشاطات حرفية مكنتها من أن تصبح عنصر منتج وفعال بالقطاع الحرفي والصناعة التقليدية لأنها بدورها تساهم بحماية التراث ما أعطها الفرصة لتصبح عضوا مؤثرا في مجالات عديدة بإختلاف أنواعها، حيث أصبح الاهتمام بدور المرأة الحرفية جزءا أساسيا في عملية التنمية الشاملة، فتقدم أي مجتمع يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى تقدم المرأة وقدرها على المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

قبل الحديث عن المرأة الحرفية، لا بد لنا أن نشير إلى مفهوم الحرفة، ففي معجم المعاني عربي عربي، يعرف الحرفة لغة "على أنها جمع حرفات، وحرف وهي المهنة، الصنعة، ووسيلة الكسب من زراعة وصناعة وتجارة وغيرها"،

أما اصطلاحا: فالحرفة تطلق على العمل الذي يؤديه الإنسان ليحقق به دخلا، أو المهنة التي يزاولها ليكسب منها عيشه، أو ليرضي ميوله وهوايته أو لينفذ أوامر ألزمته بهذا النشاط الإنساني أو ذلك، وتندرج الحرفة عند العرب في جملة الصنائع التي عرفوها في تراثهم وحضارتهم. (بغريش، ديابي، و مسلمي، 2018، صفحة 442)

وعليه فالمرأة الحرفية هي المرأة التي تقوم بالأنشطة التي تكون منتجاتها ذات محتوى إبداعي وتتطلب مهارات وتقنيات، تكون ذات طابع تقليدي ويطغى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة دائمة، وتشمل عدة مجالات مثل الخياطة الحلاقة، الرسم، الطرز....، حيث يصنف هذا النوع من النشاط إلى قطاع الصناعات التقليدية والحرف. (زويتي، 2019، صفحة 17).

2-2 أهم الصناعات و الحرف التي تزولها المرأة الحرفية :

تمارس المرأة الحرفية مجموعة من نشاطات تتمثل في :

- صناعة الحلويات التقليدية ؛
- الخياطة التقليدية ؛
- حلاقة النساء ؛
- الطرز على القماش ؛
- حياكة الأفرشة بأنواعها كالحصائر و أفرشة الصوف المتنوعة ؛
- النسيج وتشمل السجاد ، زرابي و الملابس ؛
- الصناعات الجلدية، من جلود الحيوانات كسجادة الصالة والوسائد والقربة للشرب؛
- الأواني المنزلية المصنوعة من الخشب أو النحاس ؛
- وسائل التجميل والزينة وتتضمن الفضة، الذهب، الحجارة الكريمة ؛
- الرسم والنحت على القماش والجلود والخشب والنحاس أو معادن أخرى؛
- مجسمات أو تحف للديكور مصنوعة من جلود حيوانات برية.
-

المحور الثالث: دور غرف الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية لولاية مستغانم .
يهتم قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالمرأة الحرفية ويكمن هذا من خلال الدعم الذي تحضى
بها من طرف غرف الصناعة التقليدية والحرفية عامة وغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية
مستغانم خاصة وهذا بتسطير برامج ترقية وأيام تحسيسية لنشر منتوجاتها الحرفية فيها ،
وكذا تكوينها لاستفادة من أليات الدعم وأنظمة التحفيز على الإستثمار .

1-3 شروط الحصول على بطاقة حرفي :

تتمثل شروط الحصول على بطاقة حرفي لمزاولة نشاط مهني أو إنشاء مؤسسة مصغرة فيمالي :

(وثائق مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم، صفحة 05).

- إن كنت صاحب مهارة شخصية ولا تملك ما يثبت مؤهلاتك وكفاءاتك المهنية، غرفة الصناعة
التقليدية والحرف تمنحك "شهادة إثبات التأهيل". وهذا بعد اجتياز امتحان تشرف عليه لجنة
التأهيل المكونة من حرفيين معلمين.

تكون التسجيلات طيلة أيام الأسبوع، أين يسلم للمسجل استدعاء لاجتياز الامتحان الشفوي و
التطبيقي الذي يكون بمقر الغرفة بعد تقديم ملف يتكون من:

- طلب المشاركة في امتحان التأهيل (ملئ نموذج طلب يسلم من طرف مصالح
الغرفة)؛

- نسخة مصادق عليها عن بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة السياقة؛

- صورة شمسية واحدة؛

- حقوق التسجيل: 6000 دج.

- شروط الحصول على بطاقة حرفي :

تتمثل شروط الحصول على بطاقة حرفي لمزاولة نشاط مهني أو إنشاء مؤسسة مصغرة فيمالي

(وثائق مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم، صفحة 05) :

- إن كنت صاحب مهارة شخصية ولا تملك ما يثبت مؤهلاتك وكفاءاتك المهنية، غرفة الصناعة
التقليدية والحرف تمنحك "شهادة إثبات التأهيل". وهذا بعد اجتياز امتحان تشرف عليه لجنة
التأهيل المكونة من حرفيين معلمين.

تكون التسجيلات طيلة أيام الأسبوع، أين يسلم للمسجل استدعاء لاجتياز الامتحان الشفوي و
التطبيقي الذي يكون بمقر الغرفة بعد تقديم ملف يتكون من:

دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية
ولاية مستغانم نموذجا -

- 1- طلب المشاركة في امتحان التأهيل (ملئ نموذج طلب يسلم من طرف مصالح الغرفة)
- 2- نسخة مصادق عليها عن بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة السياقة.
- 3- صورة شمسية واحدة.
- 4- حقوق التسجيل: 6000 دج.

2-3 تسجيلات المرأة الحرفية حسب النشاط الحرفي في ولاية مستغانم:

الجدول رقم 01: تسجيلات المرأة الحرفية حسب النشاط الحرفي في ولاية مستغانم

النشاط الحرفي	عدد الحرفيات
صناعة الحلويات التقليدية	50
الخطاطة التقليدية	93
الطرز على القماش	11
صناعة الخبز التقليدي	4
حلاقة النساء	107

المصدر: مصلحة الإحصاء غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم

3-3 - إحصائيات المرأة الحرفية المستفيدة من أليات الدعم في ولاية مستغانم في الفترة الممتدة
من 01 جانفي 2017 إلى غاية 22 مارس 2021:

الجدول رقم 02: إحصائيات المرأة الحرفية المستفيدة من أليات الدعم في ولاية مستغانم

أليات الدعم	عدد الحرفيات
الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ	05
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC	09
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	95

المصدر: مصلحة الإحصاء غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 والجدول رقم 02 ضعف الحرفيات المقبلات على التكوين في غرفة الصناعة التقليدية والحرف وهذا راجع الى عدة أسباب نذكر من أهمها :-

- نقص المعلومة وضعف إيصالها للحرفيات الراغبات في التكوين على مستوى الغرف الصناعية التقليدية والحرف للولاية ؛
- النظرة المتدنية لأصحاب الحرف أدت إلى إعراض الأجيال الجديدة عن ممارسة هذه النشاطات ؛
- تدنى مستوى بيئة العمل وضعف التشريعات الواضحة في مجال تنظيم الأعمال الحرفية ؛
- صعوبة الإستفادة من قروض و آليات دعم على مستوى وكالات الوطنية لدعم الصناعات التقليدية (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، الوكالة الوطنية لتأمين عن البطالة)؛
- صعوبة الحصول على العتاد الضروري لعملية الإنتاج واستئجار محلات لمزاولة نشاط العمل بالإضافة الي مشاكل التمويل المواد الأولية و صعوبة توفرها بجودة عالية وأسعار مناسبة ؛
- انخفاض التمويل الذاتي أدى إلى هجرة العاملين في هذا القطاع إلى مجالات عمل أسهل وذات مردود أعلى ؛
- ندرة البحوث والتوثيق والتسجيل للمهن والصناعات التقليدية أدى إلى عدم وجود قاعدة بيانات عن هذه الحرف والصناعات.

3-3 برنامج الترقوي لسنة 2021 المسطر من قبل غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم:

سطرت غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم برنامج والذي ستشارك فيه المرأة الحرفية بمختلف نشاطاتها والمتمثلة في احتفالية يناير، إحتفالية عيد المرأة، معرض الربيع معرض شهر رمضان ، معرض تجهيزات العروس ،معرض اللباس التقليدي، كل هذا نشاطات تشارك فيها المرأة الحرفية بعرض منتوجاتها الحرفية ومختلف أعمالها بهدف بيعها في الأسواق، وتعتمد عليها الغرفة لترويج لمنتجاتها لجذب السياحي بإعتبار ولاية مستغانم ولاية ساحلية، وستجدون المطوية البرنامج في الملحق رقم 01.

5- الخلاصة :

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية من أهم القطاعات الحيوية التي تساهم بدورها في دفع بعجلة الاقتصاد من خلال قدرته على خلق فرص عمل وتخفيض نسبة البطالة بإمكانيات محدودة من جهة ، و من جهة أخرى تعمل على رفع الإنتاج المحلي والدخل الفردي ، وهذا ما تقدمه المرأة الحرفية من خلال المشاط الحرفي الذي تقوم به خصوصا لو وجدت الدعم الكافي من قبل وكالات الدعم وكذا لو حظيت بالتكوين الجيد والتوجيه من قبل غرف الصناعة التقليدية والحرف ، وخلصت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- تساهم غرف الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم في دعم المؤسسات الصغيرة الممثلة في المرأة الحرفية بالرغم من أنه دعم ضعيف مقارنة مع القدرات الموجودة في الولاية .
- تلعب أنظمة التحفيز على الإستثمار الممثلة في (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، الوكالة الوطنية لتأمين عن البطالة) دور هام في إدماج المرأة الحرفية في سوق العمل من خلال القروض المصغرة التي تمنحها لها بنسب فائدة تكاد كون معدومة .

الإقتراحات :

- دعم مباشر من صندوق الوطني وهذا لترقية قطاع الصناعة التقليدية وغرف الصناعة التقليدية والحرف ؛
- دعم المرأة الحرفية من قبل كل وكالات الدعم بمختلف أنواعها لتحفيزها وإدماجها في سوق العمل ؛
- التأييد الجيد للمرأة الحرفية ومرافقتها خلال نشاطها الحرفي ؛
- وضع برامج تكوين وتدريب للمرأة الحرفية مع ما يتمشى و قدراتها ؛
- القيام بدورات تكوينية وتربصات تساعد على إنشاء مؤسسات مصغرة خاصة بنشاطها .

قائمة المراجع :

- الجريدة الرسمية. (14 10 , 1996). الأمر رقم 01-96 المؤرخ في 10 جانفي 1996 . 04 .
ايت سعيد فوزي. (2013). دور غرف الصناعة التقليدية والحرف في ترقية قطاع الصناعة التقليدية
والحرف في الجزائر. الدراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية ، 02 ، 54 .
بويلي سكينه. (2017). دور قطاع الصناعة التقليدية في التنمية الإقتصادية -ولاية باتنة نموذجاً - . مجلة
العلوم الإجتماعية والإنسانية ، 10 (01) ، 345 .

دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية ولاية مستغانم نموذجا -

- سارة زويتي. (2019). دور المرأة الحرفية في التنمية في ظل المؤسسات الحرفية. المقار للدراسات الاقتصادية ، 03 (02)، 17.
- سهيلة عبد الجبار، و كريمة حاجي. (2016). واقع الصناعة التقليدية الجزائرية بين قصر النظر التسويقي وتحديات المنافسة. الريادة لإقتصاديات الأعمال ، 02 (01)، 49.
- علام إعتماذ. (1991). الحرف والصناعات التقليدية بين الثبات والتغير. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- ليلي بوحديد، و شراف عقون. (2019). واقع الصناعة التقليدية الجزائرية والحرف في الجزائر وأليات ترقيةها. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات ، 05 (01)، 183.
- محمد بن قطاف، و محبوب بن حمودة. (2019). غرف الصناعة التقليدية والترويج للمنتوج الحرفي الجزائري. الدراسات في الإقتصاد والتجارة و المالية ، 08 (01)، 120.
- وثائق مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم. (بلا تاريخ). 01.
- ياسمينة بغريش، منال ديايي، و امينة مسلمي. (2018). دور المرأة الحرفية في التنمية الاجتماعية جمعية الفردوس للثقافة والصناعات التقليدية - نموذجا-. البدر ، 10 (04)، 442.
- ياسين بن زيدان، و سيد أحمد بن ناصر. (2019). أهمية الصناعة التقليدية والحرف في ظل تطور التسويق في الجزائر. الملتقى الوطني حول الصناعة التقليدية والحرف كألية لتنشيط إقتصاديات السياحة المستدامة والتسويق الهوية اقليمية في الجزائر (صفحة 05). جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحي.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي
غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم

البرنامج الترقوي لسنة 2021

المكان	الفترة	التسمية	
دار الثقافة	جانفي	إحتفالية يناير " رأس السنة الأمازيغية "	01
/	مارس	إحتفالية " عيد المرأة " (08 مارس)	02
موستالاند	مارس	معرض " الربيع "	03
ساحة البلدية	مارس	معرض " شهر رمضان "	04
رواق الغرفة	أفريل	معرض " يوم العلم "	05
رواق الغرفة	أفريل	معرض " تجهيزات العروس "	06
مستغانم	ماي	معرض " الأسرة المنتجة "	07
مستغانم	جوان	اليوم الوطني للسياحة	08
شواطئ الولاية	جوان جويلية أوت	معرض خاص " بتنشيط موسم الاصطياف "	09
مستغانم	أوت	معرض " الدخول الاجتماعي "	10
رواق الغرفة	سبتمبر	معرض "اليوم العالمي للسياحة"	11
رواق الغرفة	أكتوبر	معرض " اللباس التقليدي "	12
رواق الغرفة	نوفمبر	اليوم الوطني للحرفي (09 نوفمبر)	13
رواق الغرفة		المعرض الترويجي لحرفيي رواق الصناعة التقليدية " بلهوان تواتي "	14